

تلبیس إبليس على الدعاة و طلاب العلم | لفضیلة الشیخ

عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

هذه حقيقة نقطة مهمة جدا انا يسألني كثير كثير جدا من طلبة العلم وبعض الدعاة وبعض ائمة المساجد بل بعض الخطباء يقول انا مثلا عندي معاصي واقع في كذا كيف اعظ الناس؟ كيف اذكر الناس؟ يعني وانا نفسي عندي معصية عندي هذا اسلوب شيطاني -

00:00:00

وتلبیس إبليس. الشیطان يلبس على الداعیة. قلیل البضاعة في العلم ويلبس على طالب العلم. ويلبس على ما من مسجد يقول لا تدعوا الى الله وانت متلبس بالمعاصي هذا کلام لا يجوز شرعا وخطأ ولا تسلم نفسك الى ابليس يتلاعب بك كيف -
ایه يا شعب؟ اعلم انه يجب عليك ولو كنت صاحب کبار ان تدعوا الى الله. ولو كنت صاحب ذنب عظيم ان تدعوا الى الله لان هذا واجب مستقل وترك الذنب واجب اخر ولیکنصل الفقهاء ومنهم صاحب القناع واصله انه يجب على من تلبیس بالمعاصي -

00:00:40

ان ينکر على اصحابه الذين يعصون الله بالمعاصي نفسها يعني واحد يشرب خمر واحد والعیاذ بالله یزني واحد اه یسرق يجب عليه اثناء السرقة ان ینکر السرقة على نفسه وعلى اصحابه. وان لم یفعل فهو مرتكب لذنبین اثنین. المعاصي -
00:01:00
ترك انکار المعاصي. انظر الى الفقه الدقيق للفقهاء. ولذلك نقول ادع الى الله وان كنت مقسرا. يقول بعض السلف ود الشیطان لو ظفر منکم بهذا. ويقول بعض الصالحين لو لم یعظام في الناس من هو مذنب فمن -
00:01:20

العاصر بعد محمد يعني انا لو طلبت السلامة من كل ذنب کشرط للدعوة والتعليم قعدت في بيتي ما عاد نصحت احد ولا ما منا الا من عنده نوع من التقصیر قل او کثر. ما احد یزعزع انه معصوم من الخطايا ما في احد یعزم -
00:01:40
وهذی للانبیاء عليهم السلام. انما نحن نجاهد انفسنا ونفع في المعاصي بين الفينة والاخرى ونقول نستغفر الله وتتوّب اليه. وبخاصة المعاصي الذي کثرتاليوم في الناس المعاصي اللي تلقاها غصبی عليك احيانا في جوالك انت قاعد تشوف لك محاضرة ثم تدخل عليك صورة امرأة ولا تدخل عليك -
00:02:00

دعایة ما فيها خیر ها؟ احيانا لربما استرسلت زيادة عن النظرة الاولى ثانية ثانیتين هذا معاصی وقد الشیطان یستجریك تزيد في ثم تنتبه لنفسك فتستغفر وتتوب هل معناه مانع ما ما ندعوا الى الله بهذا -
00:02:20

هذا اذا حصل لنا مثل هذا غلط عظیم. ولذلك يعني انتبهوا يعني لا بد ان الانسان یحذر من وساوس الشیاطین قال تعالى يا ایها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشیطان واعلم ان دعوتك الى الله وامرک بالمعروف ونهیک عن المنکر وتبلیغک للعلم -
00:02:40
من اعظم اسباب ثباتك. ومن اعظم اسباب تركك للمنکرات. انا اعرف کثير من الاخوة ما صلحوا استقامة كاملة او شبه كاملة الا بعد ممارستهم للعلم والدعوة الى الله جل وعلا. وبعدهم يقول لهذا الكلام. يقول والله كان عندي -
00:03:00

قصیر وكذا لما بدأت بطلب العلم والدعوة الى الله صارت نفسي تلومني. تلومني كيف تطلب العلم وانت کذا؟ كيف؟ حتى تركت کثير من معاصی الذنوب كل الذنوب تركتها. فایاك ان يتلاعب بك ابليس. وکن مؤمنا قويا -
00:03:20
کن في كل شيء حتى في الوقوف ضد ابليس. قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحد الى الله منه من الضعیف كل خیر.
ولولا ان لفصلت اکثر لكن يکفي من القلادة ما احاط بالعنق وخلاصة الكلام انه يجب الحذر من احبابیل -
00:03:40

ابليس ومن تلبيس ابليس والله المستعان - 00:04:00